

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع

دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية

The role of strategic management in achieving innovation in industrial companies

in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد الطالب/

هيفاء رده العتيبي

الرقم الأكاديمي /

243000330

إشراف/

العام الدراسي:

2025

مقدمة

تسعى جميع المؤسسات، ولا سيما الصناعية منها، إلى تحقيق النجاح في عملياتها وأنشطتها، مع تكريس جهودها المستمرة لبناء مركز استراتيجي قوي في بيئة تنافسية متسارعة، وذلك لضمان البقاء، وتحقيق النمو، وتحسين الأداء ضمن السياق الذي تعمل فيه. وقد برز الاهتمام العلمي بإدارة المؤسسات منذ مطلع القرن العشرين، حيث بدأت الإدارة تتخذ طابعاً علمياً نتيجة التطورات التي شهدتها تلك الفترة، مما عزز من أهمية موضوع أداء المؤسسة، الذي أصبح في آنٍ واحد هدفاً ووسيلة لتحقيق الاستدامة والتفوق ولتحقيق هذا الأداء الفعّال، يتعين على المؤسسات توجيه أنشطتها ومواردها نحو تحقيق مستويات أداء متميزة، باعتباره السبيل الوحيد لضمان تحقيق أهدافها واستمراريتها في السوق. ومع ذلك، فإن بلوغ هذه الأهداف يتطلب تبني رؤية استراتيجية طويلة الأمد، تعتمد على تفكير شامل وعميق حول مستقبل العمليات والأنشطة، لا سيما فيما يتعلق بتحقيق الأرباح المستدامة لذا، فإن التفكير المستقبلي للمؤسسة، وتحليل العوامل البيئية المؤثرة على أعمالها، يشكلان جوهر عملية التخطيط الاستراتيجي، التي تعتمد على أساليب ومنهجيات علمية لتحقيق الأهداف بكفاءة. ومن هنا، فإن التطبيق العملي لهذه الرؤية عبر قرارات مدروسة ونهج إداري متكامل يعكس جوهر الإدارة الاستراتيجية. (يسري، 2024)

تعد الإدارة الاستراتيجية من أبرز الأساليب الإدارية الحديثة التي تمكن الإدارة العليا من تحديد التوجهات طويلة الأجل للمؤسسة، ووضع خطط فعالة تضمن تحقيق أهدافها

المستقبلية بكفاءة واستدامة. ويأتي الاهتمام المتزايد بالإدارة الاستراتيجية نتيجةً للتطورات المتسارعة التي يشهدها عالم الأعمال، حيث أصبحت المنظمات تواجه بيئة عمل معقدة ومتغيرة باستمرار، تتسم بتزايد حجم المخاطر، واشتداد المنافسة، والتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة وفي ظل هذه التحديات، يصبح لزماً على المنظمات اعتماد نهج استراتيجي مبني على جمع وتحليل المعلومات بدقة، بهدف فهم العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على أدائها. ويشمل ذلك تحديد نقاط القوة التي يمكن استثمارها لتعزيز القدرة التنافسية، ورصد نقاط الضعف التي تحتاج إلى معالجة وتحسين، بالإضافة إلى استكشاف الفرص المتاحة في السوق والاستفادة منها، والتصدي للتهديدات المحتملة التي قد تعيق تحقيق الأهداف المؤسسية.

وعبر صياغة استراتيجيات فعالة تستند إلى هذه التحليلات الدقيقة، تتمكن المؤسسات من تحسين أدائها، وتعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات البيئية، وضمان استمراريته ونموها في الأسواق المستهدفة. كما يساهم النهج الاستراتيجي في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، حيث تصبح المؤسسة أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مبنية على رؤية واضحة للمستقبل، مما يعزز من كفاءتها التشغيلية ويدعم تحقيق أهدافها طويلة المدى. (حسنية، 2022)

من منظور آخر، يُعدّ الابتكار ضرورة حتمية تملها طبيعة العصر الحديث، حيث أصبح المحرك الأساسي للنمو والتنمية في المجتمعات، والعامل الجوهري لتحقيق التميز والتنافسية في منظمات الأعمال. فالمبتكرون، عبر أفكارهم الإبداعية وحلولهم غير التقليدية،

يلعبون دورًا محوريًا في إعادة تشكيل العالم ودفع عجلة التقدم، مما يجعلهم قوة دافعة للتغيير والتطور في مختلف المجالات. وبناءً على ذلك، تتنافس الدول المتقدمة في تبني سياسات داعمة للابتكار، حيث تسعى جاهدة إلى رعاية المبتكرين وتوفير البيئة المناسبة لهم لتحفيز إبداعاتهم وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس يسهم في تحقيق التنمية المستدامة علاوة على ذلك، يُعد الابتكار أحد المؤشرات الأساسية التي تُستخدم في قياس مستوى تقدم المنظمات ومدى قدرتها على مواكبة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال. فكلما زاد اهتمام المؤسسات بإدارة الابتكار وتطويره، انعكس ذلك إيجابيًا على استدامتها وتعزيز قدرتها التنافسية، مما يساهم في تحقيق نجاح طويل الأمد. لذلك، يُنظر إلى الابتكار على أنه ليس مجرد خيار، بل ضرورة حيوية لاستمرار المنظمات في ظل بيئة ديناميكية تتطلب التجديد المستمر، وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات، وتعزيز الكفاءة التشغيلية لتحقيق أقصى استفادة من الفرص المتاحة.(سهام، 2024)

ومن هنا وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها عالم الأعمال، أصبحت الإدارة الاستراتيجية أحد المحاور الأساسية التي تعتمد عليها الشركات الصناعية لضمان استدامتها وتعزيز قدرتها التنافسية. فمع ازدياد حدة المنافسة، والتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، والتقدم التكنولوجي المتسارع، أصبح الابتكار عاملاً حاسماً في تحقيق التميز والنمو المستدام. ومن هذا المنطلق، يُنظر إلى الإدارة الاستراتيجية على أنها الأداة التي تُمكن الشركات من تبني سياسات فعالة، وتطوير خطط مستقبلية قائمة على استشراف التحديات والفرص، بما يسهم في تحفيز بيئة الابتكار وتعزيز الإنتاجية كما يمثل الابتكار ركيزة أساسية في نجاح

الشركات الصناعية، حيث لم يعد مجرد خيار لتحسين الأداء، بل أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التحولات السريعة في الأسواق العالمية. وتعتمد قدرة الشركات على تحقيق الابتكار على مدى تبنيها لنهج إداري استراتيجي يركز على الاستثمار في البحث والتطوير، وتحفيز الإبداع، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المنظمة. وبالتالي، فإن التكامل بين الإدارة الاستراتيجية والابتكار يمثل مفتاحًا رئيسيًا لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة الدور الذي تلعبه الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار داخل الشركات الصناعية، من خلال تحليل مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي، واتخاذ القرارات الفعالة، وإدارة الموارد، في تعزيز بيئة الابتكار. كما يناقش البحث أهم التحديات التي تواجه الشركات في هذا السياق، وأفضل الممارسات التي يمكن تبنيها لتعزيز أثر الإدارة الاستراتيجية على الابتكار. ومن خلال ذلك، يسعى البحث إلى تقديم رؤية متكاملة حول العلاقة بين هذين المفهومين، وأهميتهما في دعم النمو والتطور الصناعي في بيئة أعمال تنافسية متغيرة.

مشكلة الدراسة

في ظل التطورات السريعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، أصبحت الشركات الصناعية تواجه تحديات متزايدة تتطلب استجابات مبتكرة لضمان استمراريتها وتعزيز مكانتها التنافسية. فالتغيرات التكنولوجية المتسارعة، والاضطرابات في سلاسل التوريد، والتحولات في متطلبات السوق، فرضت على هذه الشركات تبني استراتيجيات إدارية متقدمة لتعزيز قدرتها على التكيف والتطور. ويُعد الابتكار أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين الأداء التنظيمي، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز القدرة على تلبية احتياجات الأسواق

المتغيرة. ومع ذلك، فإن تحقيق الابتكار داخل الشركات الصناعية لا يتم بمعزل عن وجود إدارة استراتيجية فعالة، قادرة على توجيه الموارد، وتحديد الأهداف بعيدة المدى، وتعزيز ثقافة الإبداع والتطوير المستمر.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بدور الإدارة الاستراتيجية في دعم الابتكار، إلا أن العديد من الشركات الصناعية لا تزال تواجه تحديات كبيرة في تحقيق هذا التكامل، مما يؤدي إلى محدودية قدرتها على استغلال الفرص المتاحة، ومواكبة المنافسة العالمية، وتعزيز استدامة أعمالها. وتشمل هذه التحديات ضعف التنسيق بين الخطط الاستراتيجية والبرامج الابتكارية، ونقص التمويل المخصص للبحث والتطوير، وغياب بيئة تنظيمية تحفز الموظفين على تبني التفكير الإبداعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض الشركات قد تفتقر إلى رؤية استراتيجية واضحة تعزز ثقافة الابتكار على مختلف المستويات التنظيمية، مما يحد من قدرتها على تحقيق نمو مستدام وتحقيق ميزة تنافسية طويلة الأجل.

بناءً على ما سبق، تتمحور مشكلة الدراسة حول تحليل الدور الذي تلعبه الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار داخل الشركات الصناعية، من خلال استكشاف كيفية تأثير الاستراتيجيات الإدارية على تطوير بيئة ابتكارية مستدامة، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز أو عرقلة هذا الدور. كما تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وقدرة الشركات على تبني الابتكار، وتحديد مدى تأثير القيادة الاستراتيجية على تطوير الحلول الإبداعية، بالإضافة إلى استكشاف الأدوات والتقنيات التي يمكن أن تسهم في تحقيق

تكامل فعال بين الإدارة الاستراتيجية والابتكار لضمان استمرارية النجاح في بيئة عمل شديدة التنافسية.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:
ما دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية كبيرة نظراً لكونها تسلط الضوء على العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والابتكار في الشركات الصناعية، وهو موضوع حيوي لم يحظَ بعد بالدراسة الكافية، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم الصناعي. وتتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة فيما يلي:

1. إثراء المعرفة الأكاديمية: تساهم الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بكيفية توظيف الإدارة الاستراتيجية لتعزيز الابتكار داخل الشركات الصناعية، مما يثري الأدبيات العلمية في هذا المجال.

2. تقديم إطار نظري متكامل: تساعد الدراسة في بناء نموذج نظري يوضح آليات تأثير الاستراتيجيات الإدارية على مستوى الابتكار في الشركات، مما يمكن الباحثين من تطوير دراسات مستقبلية أكثر تفصيلاً.

3. تحليل التحديات والفرص: تسهم الدراسة في تحديد العوامل التي تعيق أو تعزز تكامل

الإدارة الاستراتيجية مع الابتكار، مما يوفر فهمًا أعمق لكيفية تحسين الأداء الصناعي

من خلال أساليب إدارية متطورة.

4. ربط المفاهيم الإدارية والتكنولوجية: من خلال دراسة العلاقة بين التخطيط

الاستراتيجي والابتكار التكنولوجي، تساعد الدراسة في فهم دور الإدارة الحديثة في

تهيئة بيئة تنظيمية داعمة للإبداع.

ثانيًا: الأهمية العملية

إلى جانب الأهمية النظرية، تحمل هذه الدراسة قيمة عملية كبيرة للشركات

الصناعية وصنّاع القرار في هذا القطاع، حيث يمكن الاستفادة منها في تطبيق أفضل

الممارسات الإدارية لتعزيز الابتكار. وتتمثل الأهمية العملية فيما يلي:

1. دعم الشركات الصناعية في تحسين أدائها: توفر الدراسة توصيات عملية تساعد

الشركات الصناعية على تطوير استراتيجيات أكثر كفاءة لتحفيز الابتكار، مما يسهم

في تعزيز إنتاجيتها وقدرتها التنافسية.

2. مساعدة القادة والمديرين في اتخاذ قرارات استراتيجية: من خلال تقديم تحليل معمّق

لأهمية الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار، يمكن أن تساعد الدراسة صنّاع

القرار في الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة تدعم النمو والتطور.

3. تحفيز بيئة ابتكارية داخل المؤسسات: توفر الدراسة آليات وتوصيات عملية لتطبيق

الإدارة الاستراتيجية بطرق تعزز ثقافة الإبداع والتطوير داخل بيئة العمل.

4. المساهمة في استدامة الشركات الصناعية: من خلال تحديد استراتيجيات فعالة

لتحقيق الابتكار، يمكن للشركات استخدام نتائج الدراسة لضمان استدامتها وقدرتها

على التكيف مع تحديات السوق المتغيرة.

5. تعزيز رؤية الشركات نحو الابتكار كمصدر للميزة التنافسية: تساعد الدراسة في

توعية الشركات الصناعية بأهمية الابتكار كعنصر أساسي في بناء ميزة تنافسية

مستدامة في الأسواق المحلية والعالمية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسلط الضوء على الدور

الذي تلعبه الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار داخل الشركات الصناعية، وذلك من

خلال تحليل العلاقة بين الاستراتيجيات الإدارية وبيئة الابتكار في هذه المؤسسات. وتتمثل

الأهداف الرئيسية للدراسة فيما يلي:

1. تحليل أثر الإدارة الاستراتيجية على الابتكار في الشركات الصناعية.

2. استكشاف دور القيادة الاستراتيجية في دعم ثقافة الابتكار.

3. تحديد التحديات التي تواجه الشركات الصناعية في تحقيق تكامل فعال بين الإدارة

الاستراتيجية والابتكار.

4. تقييم مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي على تطوير بيئة ابتكارية مستدامة.

5. اقتراح استراتيجيات فعالة لتعزيز العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والابتكار.

تساؤلات الدراسة

بناءً على الأهداف السابقة، تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار في الشركات الصناعية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تشمل:

1. كيف تؤثر الإدارة الاستراتيجية على مستوى الابتكار داخل الشركات الصناعية؟

2. ما دور القيادة الاستراتيجية في تحفيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات الصناعية؟

3. ما أبرز التحديات التي تواجه الشركات الصناعية في تحقيق تكامل فعال بين الإدارة

الاستراتيجية والابتكار؟

4. كيف يمكن للشركات الصناعية تحسين استراتيجياتها الإدارية لتعزيز قدرتها على

الابتكار؟

5. ما مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي على تطوير بيئة ابتكارية مستدامة داخل

الشركات الصناعية؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي

- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية على تحقيق الابتكار في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية

1. هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي على مستوى الابتكار داخل الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.
2. هناك أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية في تحفيز ثقافة الابتكار داخل الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.
3. هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتحديات الإدارية والتنظيمية على تكامل الإدارة الاستراتيجية مع الابتكار في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.
4. هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستراتيجيات الإدارية الفعالة على تعزيز القدرة الابتكارية للشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.
5. هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي على بناء بيئة ابتكارية مستدامة داخل الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

1. دراسة عبد المنعم محفوظ, & محمد عبد المنعم محفوظ (2025) بعنوان "دور الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في تحسين جودة الحياة الوظيفية – دراسة ميدانية على الشركة المصرية للاتصالات WE". هدف البحث إلى التعرف على دور الإدارة

الاستراتيجية للموارد البشرية في تحسين جودة الحياة الوظيفية للعاملين بالشركة المصرية للاتصالات WE، ويتكون مجتمع البحث من العاملين بالشركة المصرية للاتصالات حيث بلغ حجم العينة 242 مفردة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والتابع، حيث تُشير قيمة (T) إلى وجود أثر طردي معنوي ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (10.83) وبمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من (0.05)، وأن الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية تؤثر في جودة الحياة الوظيفية بنسبة 0.57%، حيث بلغ معامل التأثير (B) قيمته (0.57) وبمستوى معنوية (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يوضح وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية على جودة الحياة الوظيفية.

2. دراسة لبنى خنوس، & طبع زهراء (2024) بعنوان "دور الإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الإدارة الاستراتيجية كأسلوب إداري في تحسين أداء المؤسسات، وتم اختيار المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف محلاً للدراسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة المقابلة ومجموعة من الوثائق المتعلقة بالموضوع. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإدارة الاستراتيجية تساهم بدرجة عالية في تحقيق أعلى مستوى أداء للمؤسسة، كما أكدت ضرورة تبنيها بشكل فعال بغض النظر عن نمط وطبيعة

عمل المؤسسة من أجل التطوير والرفع من مستواها وقدرتها على مواكبة التغيرات والتطورات المستمرة.

3. دراسة زرتي رحيمة, & لكحل بشرى (2024) بعنوان "دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق ميزة تنافسية في المؤسسة." تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال دراسة ميدانية في مؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية بولاية قالم، وذلك لإبراز الأثر الفعلي للإدارة الاستراتيجية على تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة. اعتمدت الدراسة على عدة مناهج متعلقة بالجانب النظري لتوضيح المفاهيم الأساسية للمتغيرات، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات من عينة موظفي المؤسسة. أظهرت النتائج وجود علاقة تأثيرية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الإدارة الاستراتيجية والميزة التنافسية. وأوصت الدراسة بضرورة التحسين المستمر للميزة التنافسية من خلال التطبيق الفعلي للإدارة الاستراتيجية، والحرص على تحليل البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة بما يتوافق مع متطلبات العملاء.

4. دراسة محمود حسن حجازي (2024) بعنوان "دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير الكفاءة الإدارية للموظفين في البنوك الإسلامية في محافظة طولكرم." هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير الكفاءة الإدارية للموظفين في البنوك الإسلامية من خلال ثلاثة مجالات: (صياغة الخطط الاستراتيجية، وتنفيذ وتطبيق الإدارة الاستراتيجية، وتقييم الإدارة الاستراتيجية). اعتمدت الدراسة على

المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي باستخدام استبانة مكونة من (30) فقرة، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (50) موظفًا، وتم اختيار عينة مكونة من (30) موظفًا. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير الكفاءة الإدارية، وأوصت بضرورة إشراك الموظفين في وضع الخطط الاستراتيجية لما لذلك من تأثير إيجابي على الأداء ورفع المعنويات، بالإضافة إلى تكثيف الدورات التدريبية في مجال تطبيق الإدارة الاستراتيجية وفق خطة واضحة.

5. دراسة عبد العال حمزة (2024) بعنوان "دور الإدارة الاستراتيجية في تنمية الموارد البشرية وأداء العاملين بالتطبيق على عينة من الجامعات بالمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الإدارة الاستراتيجية في تنمية الموارد البشرية وأداء العاملين، حيث تركزت مشكلة البحث حول الحاجة إلى تحسين مستويات أداء العاملين في الجامعات السعودية عبر تعزيز تأثير الإدارة الاستراتيجية على تنمية الموارد البشرية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، إلى جانب أسلوب دراسة الحالة، واختبرت فرضيات تتعلق بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية وتنمية الموارد البشرية، وكذلك بين الإدارة الاستراتيجية وأداء العاملين. توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود علاقة إيجابية بين الإدارة الاستراتيجية وتنمية الموارد البشرية، بالإضافة إلى أن عملية تقييم أداء العاملين تحتاج إلى نظم معلومات موارد بشرية متخصصة لدعمها. وأوصت الدراسة بضرورة

تبني استراتيجيات فعالة لتحسين أداء العاملين والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في هذا المجال.

6. دراسة سعد (2023)، بعنوان "الإدارة الاستراتيجية كآلية لتحقيق التميز المؤسسي في منظمات المجتمع المدني"، موضوع تحديد مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في هذه المنظمات، بالإضافة إلى قياس مستوى التميز المؤسسي فيها. كما سعت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية، وتقديم مقترحات لتعزيز فعاليتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 79 مفردة في مدينة أسيوط. وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي في منظمات المجتمع المدني، مما يعكس التأثير الإيجابي للإدارة الاستراتيجية على الأداء المؤسسي.

7. دراسة أبو النيل (2023)، التي جاءت بعنوان "العلاقة بين ثقافة المنظمة والتميز المؤسسي من خلال رأس المال الفكري"، فقد هدفت إلى استكشاف تأثير ثقافة المنظمة على تحقيق التميز المؤسسي، مع دراسة رأس المال الفكري كوسيط في هذه العلاقة. وقد ركزت الدراسة على الأهمية العلمية للموضوع، نظراً لقلّة الأبحاث التي تناولت العلاقة بين ثقافة المنظمة والتميز المؤسسي من خلال رأس المال الفكري. اعتمد الباحث على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة

ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية قوية بين ثقافة المنظمة، رأس المال الفكري، والتميز المؤسسي، مما يشير إلى دور ثقافة المنظمة في تعزيز رأس المال الفكري وتحقيق التميز المؤسسي.

8. دراسة الكفاوين (2023)، بعنوان "صياغة الاستراتيجية وأثرها على تحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية في الشركات التعدين والاستخراجية في الأردن"، تم التركيز على تأثير صياغة الاستراتيجية على تحقيق التميز المؤسسي، مع تطبيق الدراسة على شركتي الفوسفات العامة المحدودة والبوتاس العربية المساهمة العامة. اعتمدت الدراسة على استبانة موجهة للمستويات الإدارية العليا والوسطى، حيث تم توزيعها على 200 موظف خلال عام 2021، واسترداد 186 استبانة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وكشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتحديد التوجه الاستراتيجي والخيار الاستراتيجي في تحقيق التميز القيادي. كما بينت الدراسة وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية للخيار الاستراتيجي في تحقيق التميز الإنتاجي. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات دقيقة في الشركات التعدين والاستخراجية نظراً لدورها الفاعل في تعزيز التميز المؤسسي.

المنطلقات النظرية للدراسة

ترتكز الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي توضح العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والابتكار في الشركات الصناعية، حيث تتناول مفهوم الإدارة الاستراتيجية وأهميتها في تحقيق الأهداف التنظيمية من خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم المستمر. كما

تستعرض الدراسة مفهوم الابتكار الصناعي وأشكاله، بما في ذلك الابتكار المنتج، العمليات، التنظيمي، والتسويقي، إضافةً إلى دور القيادة الإدارية في تعزيز بيئة الابتكار داخل الشركات. وتناقش أيضاً تأثير البيئة الداخلية والخارجية على الابتكار، ومدى قدرة الشركات على تبني نماذج واستراتيجيات ابتكارية تسهم في تحقيق التميز والتنافسية. كما تسلط الضوء على التحديات التي قد تعيق عمليات الابتكار في القطاع الصناعي، مؤكدةً على أهمية الإدارة الاستراتيجية كأداة فعالة لتجاوز هذه التحديات وتعزيز استدامة الابتكار.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم تحليل العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية والابتكار في الشركات الصناعية من خلال مراجعة الأدبيات السابقة والنماذج النظرية ذات الصلة. كما تستند إلى المنهج المسحي لجمع البيانات من عينة من الشركات الصناعية، وذلك باستخدام الاستبيانات كأدوات رئيسية لجمع المعلومات. ويشمل التحليل استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وقياس تأثير الإدارة الاستراتيجية على تحقيق الابتكار. بالإضافة إلى ذلك، يتم توظيف المنهج المقارن لمقارنة نتائج الدراسة مع دراسات سابقة، مما يساعد في تقديم توصيات علمية وعملية تدعم تطبيق الإدارة الاستراتيجية لتعزيز الابتكار في الشركات الصناعية.

أدوات الدراسة

تشمل أدوات الدراسة كلاً من الأدوات الأولية والثانوية لجمع البيانات وتحليلها.

- الأدوات الأولية: تتمثل في الاستبيانات الموجهة إلى الإداريين والموظفين في الشركات الصناعية لقياس دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع خبراء في المجال للحصول على رؤى معمقة حول استراتيجيات الابتكار.
- الأدوات الثانوية: تشمل مراجعة الأدبيات السابقة، الدراسات العلمية، التقارير الإدارية، الكتب، والمقالات المتخصصة في مجال الإدارة الاستراتيجية والابتكار في الشركات الصناعية، وذلك لدعم الإطار النظري وتعزيز التحليل بالمعلومات المستمدة من مصادر موثوقة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على دور الإدارة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار في الشركات الصناعية، من خلال تحليل آليات التخطيط والتنفيذ والتقييم الاستراتيجي وأثرها على تطوير المنتجات والعمليات الإبداعية.
- الحدود الزمنية: تتناول الدراسة الفترة 2025 لقياس تطور الابتكار في الشركات الصناعية خلال هذه المدة.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية. ، مما يساعد على تقديم نتائج دقيقة تتعلق بالسياق المحلي لهذه الشركات.

- الحدود البشرية: تستهدف الدراسة فئة المديرين التنفيذيين، مديري الابتكار، ومسؤولي التخطيط الاستراتيجي في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية، نظرًا لدورهم المباشر في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات.

المراجع

1. أبو النيل، أحمد محمد عبد العزيز محمد محمد سعد (٢٠٢٣) العلاقة بين ثقافة المنظمة والتميز المؤسسي من خلال رأس المال الفكري المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة. المجلد الثالث العدد الثاني، ص ص ١٣٤ - ١٥٩
2. الكفاوين، وليد حسين عبد الرحمن (٢٠٢٣) صياغة الاستراتيجية وأثرها على تحقيق التميز المؤسسي - دراسة ميدانية في الشركات التعدينية والاستراتيجية في الأردن" مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث مجلد ٩، العدد ٣: ١٣٤ - ١٦١.
3. حسنية يعقوب أحمد يعقوب. (2022). أثر الإدارة الإستراتيجية على الأداء المؤسسي في الدوائر الضريبية الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، 1-24
4. زرتي رحيمة، & لكحل بشرى. (2024). دور الإدارة الإستراتيجية في تحقيق ميزة تنافسية في المؤسسة.
5. سعد صابرين عربي (٢٠٢٣) " الإدارة الاستراتيجية كالية لتحقيق التميز المؤسسي بمنظمات المجتمع المدني" مجلة دراسة في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٤ الجزء الرابع، ص.ص: ٩٦٢ ٩٢٣
6. سهام بنت شرف الزه، فيصل بن أحمد شعيب. (2024). دور التفكير الاستراتيجي في تحقيق الابتكار الحكومي دراسة ميدانية على موظفي وزارة العدل بمحافظة

جدة. Journal of Economic Administrative & Legal Sciences, 8(10), 1-21

7. عبد العال حمزة. (2024). دور الإدارة الاستراتيجية في تنمية الموارد البشرية وأداء العاملين بالتطبيق على عينة من الجامعات بالمملكة العربية السعودية. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث, 4(2).
8. عبد المنعم محفوظ, & محمد عبد المنعم محفوظ. (2025). دور الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في تحسين جودة الحياة الوظيفية _ دراسة ميدانية على الشركة المصرية للاتصالات WE. المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية).
9. لبنى, خنوس, & طبع زهراء. (2024). دور الإدارة الإستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي (رسالة دكتوراه، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة).
10. محمود حسن حجازي. (2024). دور الإدارة الإستراتيجية في تطوير الكفاءة الإدارية للموظفين في البنوك الإسلامية في محافظة طولكرم. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية, 8(3), 1-18.
11. يسرى, قنون, رقية. (2024). أثر الإدارة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة دراسة حالة مؤسسة الري SOGERHWIT "تيارت، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ابن خلدون – تيارت، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 1-51